تحريض سعودي ممنهج على لبنان.. خبر ضبط شحنة خمور قبل أكثر من 6 سنوات يعاد على أنه حصل قبل يومين

التغيير

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي، مجموعة من الصور، تظهر ضبط كميات من المشروبات الروحية "الخمور" مستوردة من لبنان إلى المملكة بطريقة تزوير محترفة.

وأظهرت الصور، عبوات خمور كانت مخفية بطريقة حرفية أضيف إليها غلاف مزور يعرف عنها أنها عبوات خل التفاح اللبناني "مجدلون" قادمة عبر البحر إلى ميناء جدة.

وقال المغردون أنه تم ضبط خمور مستوردة من قبل السلطات التي نجحت بكشف التزوير.

واحتوت البضاعة على قوارير مشروبات روحية تعرف بالويسكي التي يمنع بيعها في المملكة وتم تحريمها

وفق القانون.

إلا انه وبتتبع الخبر تبيّن أنه يرجع الى 16 سبتمبر 2014 أذ نشرت وكالة اخبار محلية تغريدة على تويتر نصها الآتي:" إحباط محاولة تهريب أربعة آلاف زجاجة خمر مغلفة بغلاف خل التفاح " ولم تشر لالصحيفة غلى أن مصدرها لبنان.

يذكر أن المملكة أعلنت الأسبوع الماضي، حظر دخول الفواكه والخضروات من لبنان أو نقلها عبر أراضيها، إلى حين تقديم السلطات اللبنانية المعنية ضمانات لإيقاف عمليات تهريب المخدرات إلى المملكة.

وتمكنت الجمارك في ميناء جدة الإسلامي من إحباط محاولة تهريب كمية كبيرة من حبوب الكبتاجون، بلغت أكثر (5.3) ملايين حبة، مخفية داخل شحنة فاكهة رمان قادمة من لبنان.

وأوضح وكيل الهيئة العامة للجمارك للشؤون الأمنية محمد بن علي النعيم أنه "وفقًا لمعايير الخطورة، تم استهداف الإرسالية التي كانت في طريقها من جمهورية لبنان إلى المملكة".

وتابع: "عند وصولها إلى الميناء، تمكّنت الجمارك من العثور على 5.383.400 حبة كبتاجون مُخبأة داخل إرسالية فاكهة رمان، بحيث جرى إخفاء تلك الكمية الكبيرة من الحبوب بطريقة فنية داخل ثمار الرمان".

وبين النعيم أنه جرى بعد ضبط الممنوعات "إتمام عملية التنسيق مع المديرية العامة لمكافحة المخدرات لاتخاذ الإجراءات التي تضمن القبض على مستقبلي هذه الكمية، وبفضل من ا تم ضبط المستقبِل داخل المملكة".

وأكد وكيل الهيئة للشؤون الأمنية على مواصلة منسوبي الجمارك جهودهم والوقوف بالمرصاد سدًا منيعًا عبر جميع المنافذ البرية والبحرية والجوية أمام محاولات أرباب التهريب إدخال مثل هذه الممنوعات وغيرها.

وأشار إلى العمل التكاملي الذي يجمع الجمارك بالمديرية العامة لمكافحة المخدرات وذلك في سبيل توحيد الجهود وتظافرها.

وفي أعقاب ضبط المخدرات، قررت المملكة منع دخول الخضروات والفواكه اللبنانية للبلاد، أو العبور من خلال أراضيها، ابتداء من الأحد الماضي.

وأعلنت المملكة منع دخول إرساليات الخضروات والفواكه اللبنانية إليها أو العبور من خلال أراضيها، لحين تقديم السلطات اللبنانية المعنية ضمانات كافية وموثوقة لاتخاذهم الإجراءات اللازمة لإيقاف عمليات تهريب المخدرات الممنهجة ضدها.

اتهامات لبنانية لسوريا

وفي وقت سابق، اتهم رئيس تجمع مزارعي وفلاحي البقاع في لبنان إبراهيم ترشيشي تجارا سوريين، بالوقوف وراء تهريب المخدرات في الفواكه والخضروات عن طريق لبنان إلى دول الجوار.

وقال في مقابلة مع موقع "أخبار اليوم" اللبناني: "المزارع اللبناني مظلوم، كذلك لبنان، والشاحنة التي ضبطت في المملكة محملة بالرمان، ومعروف أنه ليس لدينا إنتاج كبير من الرمان بما يسمح لتصديره".

وأضاف: "إذا ما استعرضنا ما حصل منذ سنتين لغاية اليوم، نجد أن هناك شحنات أحيانا تكون ملغومة بالممنوعات تخرج من لبنان".

واستدرك: "لكن لا تقف وراءها جهات لبنانية"، موضحا أنها "قد تكون باسم شركات لبنانية، لكنها لصالح جهات غير لبنانية".

وتابع: "الشركات اللبنانية لا علم لها، كما أن الشركات التي تحترم نفسها، لا يمكن أن تقبل بمثل هذه الممارسات، وبالتالي قد يتم لغم البضائع دون علم صاحب الشركة، الذي لا يدقق بكل ما يوضع داخل الشاحنة".

واتهم ترشيشي تجارا سوريين يستأجرون المستوعبات المبردة من أجل نقل هذه البضائع، "فإذا ضبطت تخسر الشركة اللبنانية، وإذا لن تضبط يكون المكسب للتاجر".

وشدد على ضرورة تفعيل أجهزة الرقابة الأمنية التي يشمل دورها التدقيق بمحتوى كل براد وبالجودة

وبالكمية والتفريغ والتحميل.

وختم بالقول: "عادة ما تختم كل شاحنة بالرصاص قبل انطلاقها من لبنان، ولكن لا ندري ما الذي يحصل على طول الطريق من دولة إلى أخرى".

وكان سفير آل سعود في لبنان وليد البخاري كشف عن أن السلطات ضبطت (600) مليون حبة مخدرة ومئات الكليوغرامات من الحشيش مصدرها لبنان.

حظر دخول الخضار والفواكه من لبنان

وقال السفير في تصريح تلفزيوني إن هذا الرقم هو إجمالي ما تم ضبطه من المواد المخدرة والمؤثرات العقلية التي مصدرها لبنان من قبل مُهربي المخدرات خلال الست سنوات الماضية".

وأوضح سفير المملكة في لبنان أنه "غادر لبنان في إجازة اعتيادية"، موضحاً أنه "أبلغ وزارة الخارجية اللبنانية في هذا الخصوص".